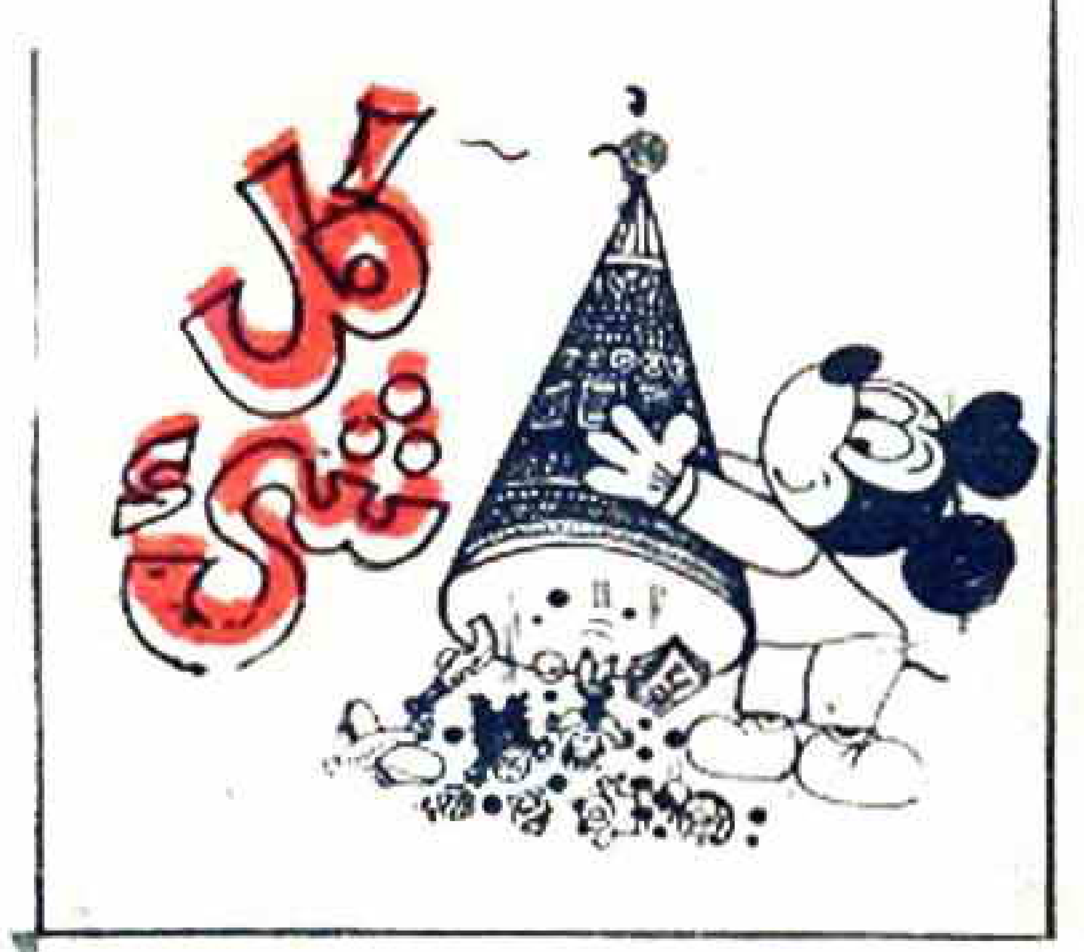


العدد ٣٢٨ - ١٢ أكتوبر ١٩٦٧
الثمن ٣٠ مليما



العدد القادم

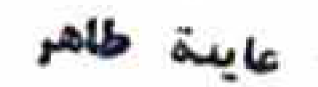
أجمل ألعاب السباق

سباق التخطيط

هدية جديدة

ساهم فى نهضة بلدك

كنت أجلس فى حديقة عامة على النيل مع بعض الاصدقاء وكان الجو جميلا والمنظر أجمل ، وكنا نعدد جمال بلادنا وجمال جوها النادر ، ولكن ما حدث فى تلك اللحظة جعلنا نكف عن الحديث مشمئزين .. فقد وقف بجوارنا صبى أخذ يبصق على الارض بصوت كريه .. وللاسف فكثيرا ما أجد بعض الناس يبصقون على الارض غير مبالين ، فهل تعلم النتيجة ؟ انه علاوة على عدم اللياقة والقذارة فهو ينشر الاوبئة والميكروبات التي تعمل الدولة جاهدة فى مكافحتها من اجل المحافظة على صحتنا .. فأرجو الا تكون ممن يبصقون على الارض ، وان تنهى زملاءك اذا رأيتهم يفعلون ذلك .


عايدة طاهر



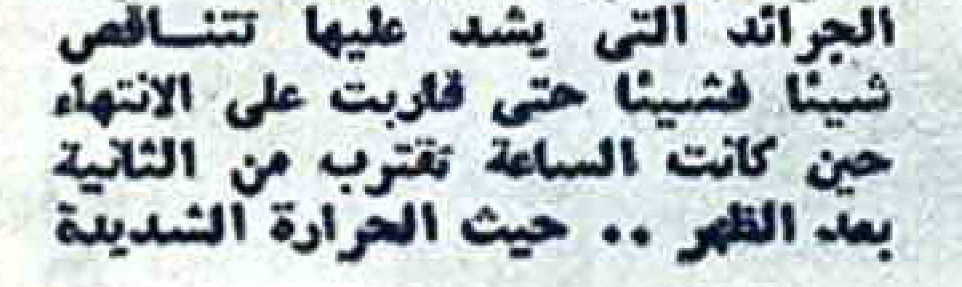
قصة قصيرة جدا

الرجل الصغير !

فى زحام الطريق .. بين السيارات الكثيرة المسرعة .. لمحت ذلك الصبى يشق طريقه فى خفة لم اعهدها فى صبى صغير له مثل سنة خاصة وهو يحمل هذه الحزمة الكبيرة من الجرائد والمجلات ويصيح بين وقت وآخر : اخبار .. ميكى .. مصور .. اخبار .. ميكى .. مصور .

وكان الصبى يعلم تمام العلم ان صوته لم يصل الى احد .. لذلك كان يعاود الكرة وينادى على جرائده التى يحملها فى عزم واصرار .

ووقفت أتأمل هذا الصبى .. وهو يجول هنا وهناك فى خفة ومهارة كأنه


يتحرك بالكهرباء ... بينما حزمة الجرائد التى يشد عليها تتناقص شيئا فشيئا حتى قاربت على الانتهاء حين كانت الساعة تقترب من الثانية بعد الظهر .. حيث الحرارة الشديدة

إعرف وطنك العربي

محافظة المنوفية

— عاصمة المحافظة شبين الكوم
— مساحتها ١٥١٤٫٢ كم
— عدد سكانها ١٤٦٧٠٠٠ نسمة
— علم المحافظة لونه اخضر ، وفى وسطه لوزة قطن متفتحة بعد النضج ، ويرمز هذا العلم الى انتشار زراعة القطن بالمحافظة ، اما اللون الاخضر فيرمز الى انتشار الزراعة بالمحافظة .
— أهم ما يميز المحافظة : « دنشواى » مركز الشهداء التى اطلقت اولى شرارات العصيان ضد الانجليز . « والمعهد الالكترونى » بمنوف الذى يعتبر اولى المعاهد الالكترونية فى الشرق .



ميكى

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

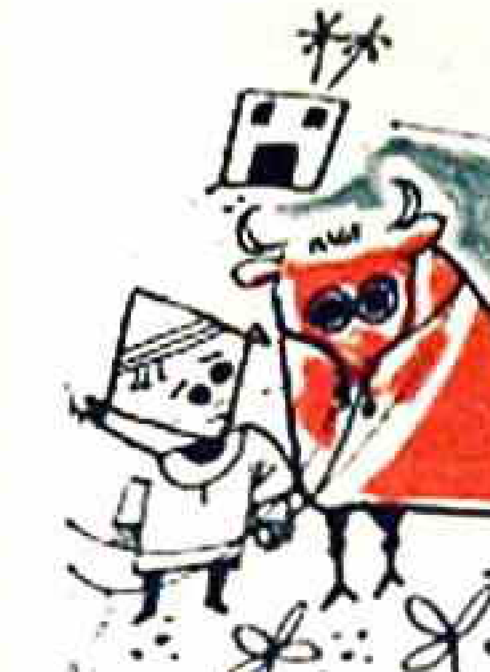
رئيسة التحرير
عفت ناصر

مديرة التحرير
رجاء عبد الله

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ١٥٠ قرشا صاغا فى سائر انحاء العالم ٨ دولارات او ٥٦ شلنا . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

ثمن العدد :
قطر والبحرين ١٦ انة ليبيا : بنغازى وطرابلس ٥٠ مليما : الجزائر ٧٠ فرنكا المغرب ٦٠ فرنكا .

طرائف



● دخل ثور غيط « جحا » ، وأخذ ياكل البرسيم ، ويدوس على الزرع ، فجاء « جحا » ليضربه ، فخاف الثور وجرى ، وحاول « جحا » ان يلحق به ولكن دون جدوى .

وبعد ايام قابل « جحا » الثور مع صاحبه ، فأخذ يضربه بالعصا ، فقال له صاحبه : ماذا فعل الثور حتى تؤدبه ؟ .. فقال « جحا » : «اسكت انت .. الثور يعرف ذنبه» ..

والعرق الغزير والسأم والملل .

اقتربت منه وقلبى يتمزق من الالم .. غير ان الصبى احس وقع اقدامى .. فالتفت بسرعة وحدق نحوى بعينين ذابلتين غائرتين لمحت فيهما ذلك البريق العجيب الذى لمحته من قبل .

.. وارتسمت على ثغره بسمة امل ورجاء .. ومالبث ان تناول حزمة الجرائد واخذ ينظر نحوى فى ادب .

وقلت له وأنا أضع يدى على كتفه :

– هل معك مجلة المصور ؟

فأجاب الصبى فى فرح ظاهر : نعم .. هل تريدها حضرتك ؟

فقلت وأنا ابتسم : اجل .. واعطنى كذلك جريدة الاهرام .

فمد الصغير يده الى الحزمة التى ترقد تحت ابطه .. وفى حركة رشيقة جذب المجلة والجريدة ثم رفع رأسه وقال : تفضل يا استاذ .

ووجدت نفسى اسأله : هل ابوك عامل ؟

فقال : لقد قالت امى انه مات من زمن بعيد .

وعلى الفور اخرجت من جيبى ورقة فئة الخمسين قرشا دسستها فى جيبه .. ثم انتهزت فرصة مرور الاتوبيس الذاهب الى مسكنى وقفزت بداخله محاولا الابتعاد عنه .

وقلت لنفسى انه يتيم وبحاجة للمساعدة . وتوقف الاتوبيس فنزلت وانا فى منتهى الفرح مما فعلته .. غير اننى ذهلت حينما لمحت الصبى يقترب منى وهو يلهث ثم يقول : الفلوس الباقية يا استاذ .

ودارت الاسئلة فى راسى .. كيف لحق بى ؟؟ ولماذا فعل ذلك ؟؟ ولماذا لم ياخذ الفلوس الباقية له ؟؟

وقبل ان اقول اى شىء .. مد الصبى يده ووضع الفلوس فى جيبى .. ثم نظر الى حزمة الجرائد نظرة فهمت منها انه يقول : انا اكسب بعرقى .. وخلاف ذلك لا اقبله .

ثم اسرع مختفيا فى نهاية الشارع الطويل .

بقلم : عبدالكريم رجب

أغنية

القمر والحكايات

يادى الفيوم اتبددى
يادى الفيوم
خلى السما تطرح لنا
عناقيد نجوم
خلى القمر ينزل هنا
فى النيل يعوم
خليه يغنى .. يبتسم
يحكى لنا حكاياته الجميلة
أصل الشتا لياليه طويلة
تحلو بالحكايات ..
وقمرنا ده
لف السبع لفات
وشاف حاجات .. وحاجات
يا سلام عليه ساعة ما يحكى لنا
تخضر فرحتنا
والضحكه فوق شفايفنا تلمع
يادى الفيوم اتبددى
خلى قمرنا الحلو يطلع .

محمود عفيفى



معلومات



الشاى

● شجرة الشاى تعيش فى الارض ١٤ سنة ، وجذعها غليظ قوى واوراقها تشبه أوراق « الملوخية ».

● مرة كل اربع سنوات ينزعون كل أوراق شجرة الشاى ، وينزعون اغصانها لكى ينبت عليها ورق اصفر جديد .

● تحتاج زراعة الشاى الى أمطار مستمرة ، والى حرارة شديدة ، والى ظلال والى تربة حمراء .

● الصين هى اول دولة عرفت الشاى .

● عرفت اوربا الشاى فى القرن السادس عشر ... وحرمته الكنيسة وهاجمه الادباء والشعراء ، واعلنوا الحرب على شرب الشاى لانهم كانوا يعتقدون انه يفسد الاخلاق ويضعف القوى العاملة .



طريقة تحويل وإعداد الشاى

تحويل ورقة الشاى الخضراء الى الورقة السوداء تستغرق فى المصنع حوالى ٢٢ ساعة .

تنقل اوراق الشاى الاخضر على الواح فى المصنع لتتعرض للهواء الساخن وذلك لتجفيف الرطوبة الموجودة فى الشاى الى النصف على الاقل ثم يوضع الشاى فى الالات لاخراج العصارة الموجودة به ، لتحطيم اوراقه .. وبعد تحطيمها تجعلها مبرومة .. وبعد ذلك تبدأ عملية تجفيف أخرى .. تجفيف بخار الماء .. فلا يبقى الا الشاى المركز فوق الورق المبروم المحطم .. ويدخل الشاى فى افران كهربائية تهزه بصورة مستمرة وبذلك تصبح الرطوبة الموجودة فى الشاى عبارة عن ٢٪ من الماء الذى كان به عند دخوله المصنع ..

ثم ينتقل الشاى المحطم المجفف الذى أصبح اسود اللون الى الغرابيل التى تهزه – اما الشاى الناعم فينزل الى الارض النظيفة والشاى الخشن يعود مرة اخرى لتحطيمه وتجفيفه من جديد .



ظهرت عصابة « القط الاحمر » التى تسرق الاثار .. وطاردها « ميكى وسـسمكة وسوسكا » .. وغضب الملك « رمسيس » واعتقد ان ميكى وزملاءه هم اللصوص فقبض عليهم ، وحكم عليهم بالمـوت بالسهام .. وكان الملك «مينا» يعرف الحقيقة ، واسرع محاولا الوصول لانقاذ « ميكى »

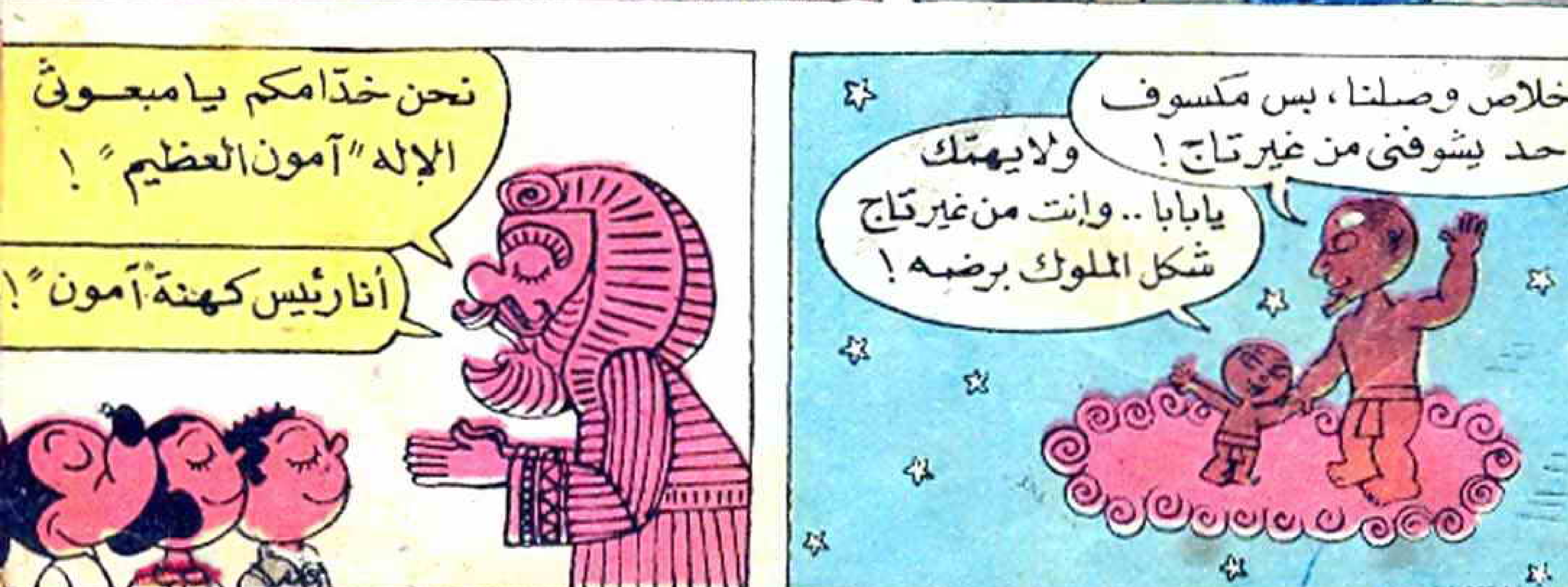
إطلقوا السهام !

فورًا !!

إطمئنوا .. أنا فكرّت فى فكرة !! أنا ح اقول حاجة يمكن تنقذنا من الموت !!








والآن أيها الضيوف الكرام ، أنتم مدعوون إلى حفلة عشاء ورقص فى قصر " فرعون " العظيم !


أهلا بمبعوثى الإله " آمون " !
وآسف على اللى حصل منى !!
ضيوفك ياجلالة الملك !
أهلا بك ياجلالة الملك " رمسيس " !
الملك " رمسيس " عامل حفلة وممنوع الدخول !
أنا الملك " مينا " . والا علشان مش لابس التاج مش عارفنى ؟ أدخل قول " لرمسيس " " مينا " عاوزك !
انت مش عارف بابا ؟


جلالة الملك " مينا " عاوز جلالتك !!
خليه يتفضل !!
مينا ؟!
ياحلاوة الفن الفرعونى !!


أهلا بالملك " مينا " !
أوع تكون زعلان منى ؟!
لأ مش زعلان .. بس إنت عرفتنى من غير تاج ؟
طبعا !
ابن الملك " مينا " معاه !
أهلا
كنت مشغول عليكم !
أنا عندى لكم مفاجأة !!
ح احضر لكم روح القط الأحمر !
البقية فى العدد القادم

سوء تفاهم !

عاوز تشترى البيت القديم ده ليه ياعم "بطوط" ؟

"جمعية "الأصدقاء" عاوزه تعرض فيه لوحات الأعضاء الفنية ، يعنى عاوزه تحوله إلى متحف !







لكن لازم يكون فيه زوار كتير علشان نقدر نجمع فلوس وندفع ثمن الحديقة

ياه! أنا ح اعمل إيه دلوقت!

ممكن تفكر فى طريقة تجلب بها زوار لنا يا "بطوط"؟

هو؟

مين؟ أنا؟

ده مش ممكن يقدر يجيب قطة مش زوار!

إنت بتقولى إيه؟ ده "بطوط" له على أكتافه رأس كلها عقل وتفكير.. أحيانا!

مش كده يا "بطوط"؟

حاضر يا "زيزى".. ياللا يا أولاد!






وبعد قليل ..
هو صحيح "المنطقة التاريخية" مكان رائع ياعم "بطوط"؟
ده كلام للاعلانات بس ياأولاد!
زوروا المنطقة التاريخية
العب والتسلى
مكان رائع
هدوء


هو ده سر نجاح الإعلانات ياأولاد!
آه.. الطماطم!
زوروا المنطقة التاريخية
إتكسرت كلها!
تسمحى أساعدك ياهانم؟
زوروا المنطقة التاريخية


"هرقل"! الراجل ده خبطنى!
هو إنت!
لا.. لا!
الطماطم دى مش نافعة!


إتفضل خدها!
عم "بطوط".. حاسب فيه فتحه فى الأرض!
آه!
بست!
زوروا المنطقة التاريخية

وقع في الفتحة!

قودرا!

وشه إصفر جدا!

آه٥٥٥!

بسرعة! إسحبوه بره الفتحة!

تعالوا نتزله على الحشيش هنا!

متهيألي إنه مش ح يقدر يستحمل اكتر من كده!

هو ده "بطوط" اللي نايم تحت الشجرة؟







الميكروفون خسران !
زوروا المنطقة الـ...ش..شن
حاسب يا "لولو" !
لازم من السلك !
طاخ!
ياه !
السلك إتصلح دلوقت !
عسكرى ! تعالوا نمشى من هنا !
ياه !
هيه!
غير مسموح بإزعاج الأهالى بأصوات الميكروفونات .. سامع! يااللامن هنا !
ح .. حاضر!
ياه! ده "بطوط" .. هيه!
أحسن لى أروح البيت وأفكر فى طريقة تانية !
مش عاوز "زيزى" تزعل منى تانى !
هو بيتجاهلنى!


شيلوا الحاجات دى ياأولاد ! عاوز أفكر فى هدوء !


لكن ياعم "بطوط" ..
مافيش لزوم للكلام ، لأنه لسه دايخ من خبطة الميكروفون !


ياه ! "زيزى" !
فين "بطوط" ؟


أهه فى البيت .. دد ..
أنا عارفه طريقه !


آه .. رجل الدعاية بيستريح !
الدعاية ؟


لما تكون مش عاوز تساعدنى ! لازم تقول لى بصراحة !
لكن .. انا .. أنا عاوز !


لما أشوف بعينى !
طبعا يا "زيزى" ! ح تشوفى !


"زيزى" عاوزه إيه ياعم "بطوط" ؟
إفتكرت إنى هربان منها !

لازم نعثر على زوار "للمنطقه التاريخية" بسرعة!
أيوه! أنا عندى فكرة!

قابلونى فى "المنطقة التاريخية" يا أولاد! أنا ح اجيب زوار فى لحظات!
حظ سعيد

وبعد قليل..
دليل مجانى لازم يجلب الزوار!
محطة
زوروا المنطقة التاريخية الدليل مجاناً

يمكن الدليل ده يقدر يعرفنا مكان "مدينة الوز"!






الارض مش متساوية ، لكن ممكن
ممكن للحيوانات !
المشى عليها !


ده .. ح .. ح يوصلنا على فين؟
طريق مختصر ياهانم !
حاسب .. حاسب ال..


البركة !
خلاص .. نزلنا فيها !


أنا ح اطلب مساعدة !
متهيألى تنزلى من العربية ياهانم !


مش من الباب ده !
آههه !


ياه ! إحنا عند "المنطقة التاريخية" بالظبط !


تقدرى تنشفى ملابسك عند "المنطقة التاريخية"
آه !


تسمحى لى أساعدك ياهانم؟
إرفع السلك لفوق !

ايه .. الفستان اتقطع

من هنا ياهانم !

تقدرى تزورى المنطقه التاريخية

بخمسة وعشرين قرش بس !

آه .. ميعاد النادى بتاعنا فات خلاص !








مش معقول ! دى أعظم وأقدم شجرة شفتها فى حياتى !
فعلا !
ياست هانم ! إحترسى فى كلامك ! فيه أطفال واقفين !
الجمعية التاريخية بتاعتنا قررت حماية أشجارنا القومية
حاجة رائعة ياعزيزتى !
أشجار؟
الشجرة دى عمرها ٢٠٠ سنة !
جمعية محبى الحدائق بتاعتنا حتحبها قوى الأشجار دى مازور المنطقة!
يعنى إنت مش عاوزه البيت؟
طبعا لأ ! أنا باشترى الحديقة مش البيت !
"زيزى" ! إحنا خلاص إتفقنا !
وهكذا.. فكرة جميلة ، بطوط اشترى البيت عمله متحف ، وكل واحد من زوار المتحف يدفع ٢٥ قرش "لزيزى" !
متحف الفن الحديث
إلى متحف الفن
وبالطريقة دى "زيزى" ح تجمع حالا ثمن حديقة الأطفال!
"زيزى" قالت إن "بطوط" له رأس ثمينة على أكتافه !
وعلشان كده عمل حسابه إنه يحافظ عليها !



سوبر بندق

سوبر عقدة















كان « سوبر بندق » قد هدم برج المدينة وهــو يحاول بناءه • واسرع حزينا عندما اصطدم فجأة بعقدة !













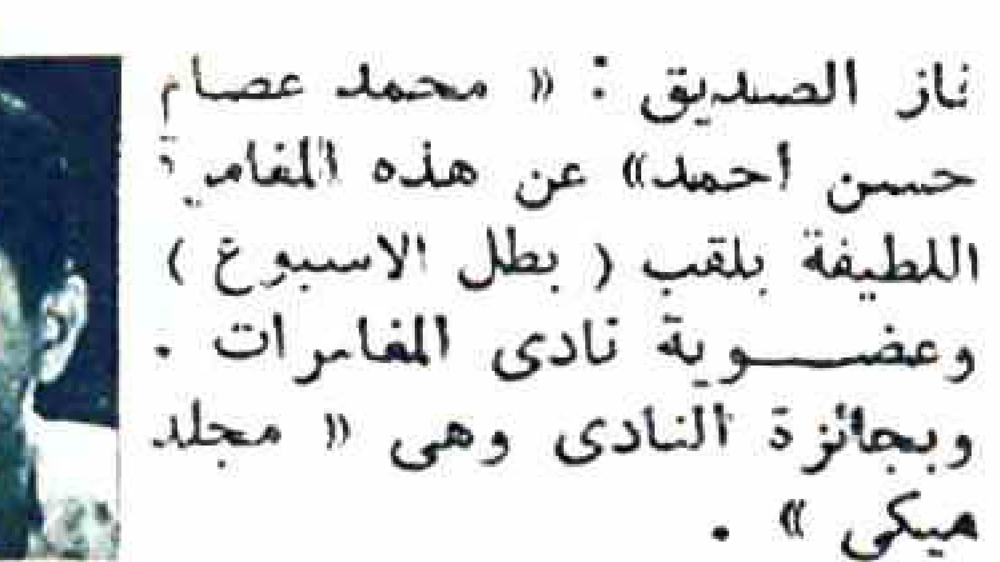
بعقليتك الممتازة .. قول لنا على طريقة نبنى بها البرج !
بسيطة ، إنت عارف إن الهندسة هواية من هواياتى
ياه !
ورينى تعليمات البناء دى !
اهى !
سهلة جدا .. تعال يا "سوبرعمى" !
المرة دى ح يتبنى مظبوط !
وهكذا .. ارتفع البرج فى لحظات ، متينا .. سليما ..
ح نترك لكم التشطيبات الأخيرة ، علشان تشعروا إنكم اشتركتم فى العمل !
متشكرين جدا يا "سوبر مين" !
حاسب ياعمى .. ح تتخبط فى العمارات !
ياه ! أنا كنت ح اعمل إيه من غيرك يا "سوبر عقدة" !
إيه رأيك ياعمى .. تيجى نطلع فى الريف ، وتسابقنى ؟
فكرة عظيمة .. يا للا بينا !



لوحة من الصديق : صلاح زكى

حى على الجهاد



فاز الصديق : « محمد عصام حسن أحمد » عن هذه المغامرة اللطيفة بلقب (بطل الاسبوع) وعضوية نادى المغامرات . وبجائزة النادى وهى « مجلد ميكى » .

القطط الاربع

حدثت هذه المغامرة فى يوم من ايام الشتاء القارصة البرد ، فقد كان هذا اليوم شديد البرودة ونزلت فيه الامطار بغزارة ، وكنت أعرف أن بجوار منزلنا مصنعا للكرتون ،وبجواره مخزنا للادوات القديمة وكنت اذهب كثيرا الى هنـاك حتى رأيت ذات يوم قطة مع اولادها الصغار فى ركن بهذا المخزن .

وعندما أمطرت السماء بغزارة فى هذا اليوم تذكرت القطط الصغيرة واردت ان أنقذها فارتديت معطفي واخذت مظلة واقية من المطر ثم أسرعت الى المخزن واحضرت القطط الصغيرة وامها ، وكانت ترتعش من البرد والمطر ، فجففت اجسامها بقطعة من القماش ثم أحضرت المدفأة الكهربائية واشعلتها بجوارها ، واحضرت لها بعضا من الخبز واللبن فاكلت الام .. وعندما شبعت واطمانت أخذت ترضع أولادها الصغار وتنظر الى فى شكر وتقدير !

طرائف عن كلبتى ظريفة

كانت « ظريفة » شديدة المضايقة « لحسان » الطباخ ، تنبح عليه ، وتعترض طريقه ، وتزوم كلما رآته وتابى ان تنزل معه للنزهة ـ وذات يوم جاء « حسان » فى الصباح فرأيت « ظريفة » تعامله معاملة مختلفة فاصبحت وديعة معه ، ترقد هادئة بجانبه ، وتلعق قدميه ، تمشى وراءه اينما ذهب ، وتنظر اليه نظرة حنان . فتعجبت فى بادىء الامر ، ولكنى عرفت السبب لما اخبرنى «حسان» بانه يشعر بتعب ، واتضح انه مريض وحرارته مرتفعة ..وتكررت هذه الظاهرة مرات كلما شعر«حسان» بتعب تعامله «ظريفة» معاملة حسنة .

مصر الحرة !

مصر يا بلد الربيع
مصر يا ام الجميع
فليسقط عدوك صريع
فليسقط عدوك المريع

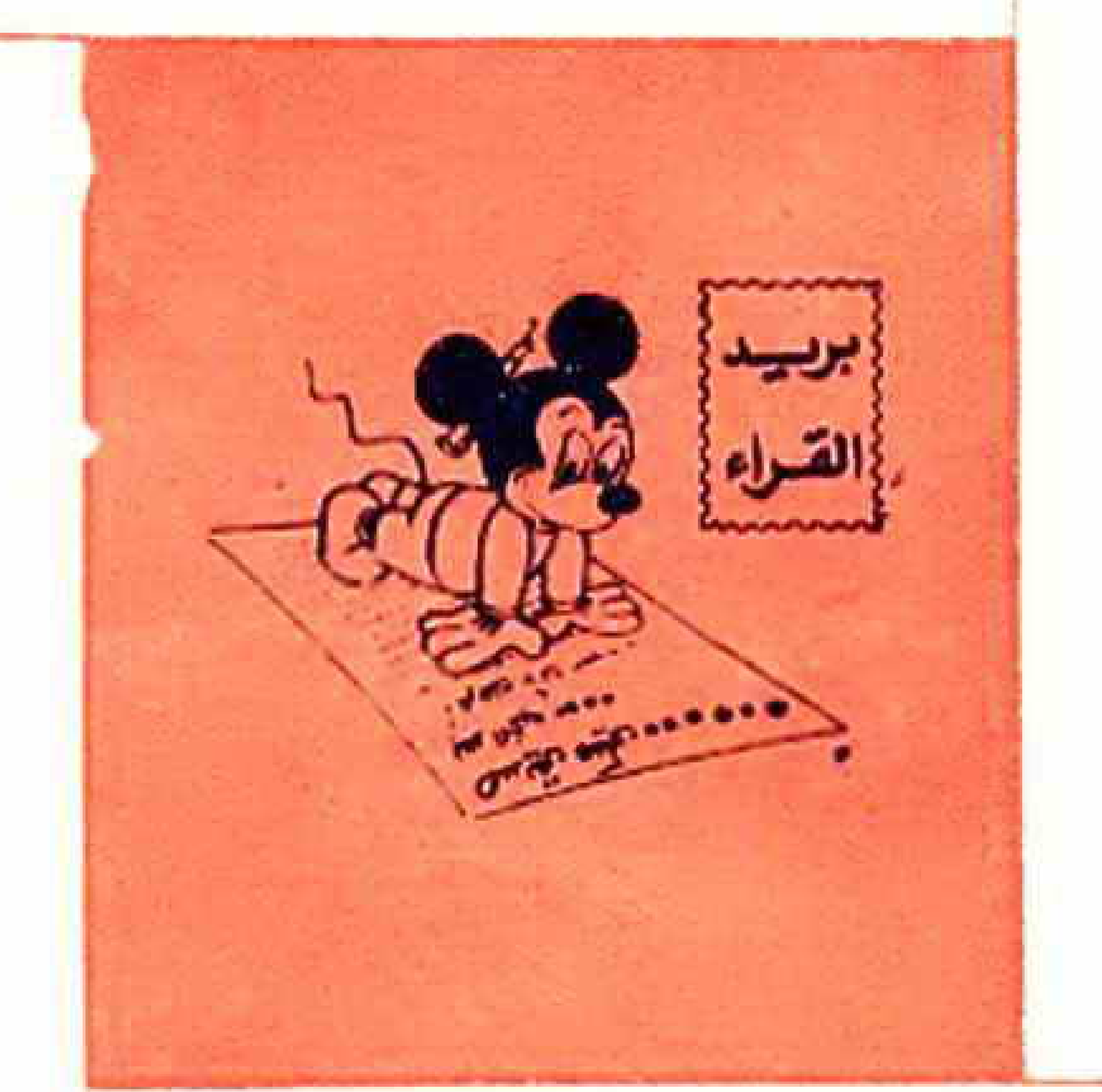
***

فلتعيشى يا مصر حرة
فلتعيشى يا اغلى دره
« ناصر » اليك هديه
جعلك حرة ابيه

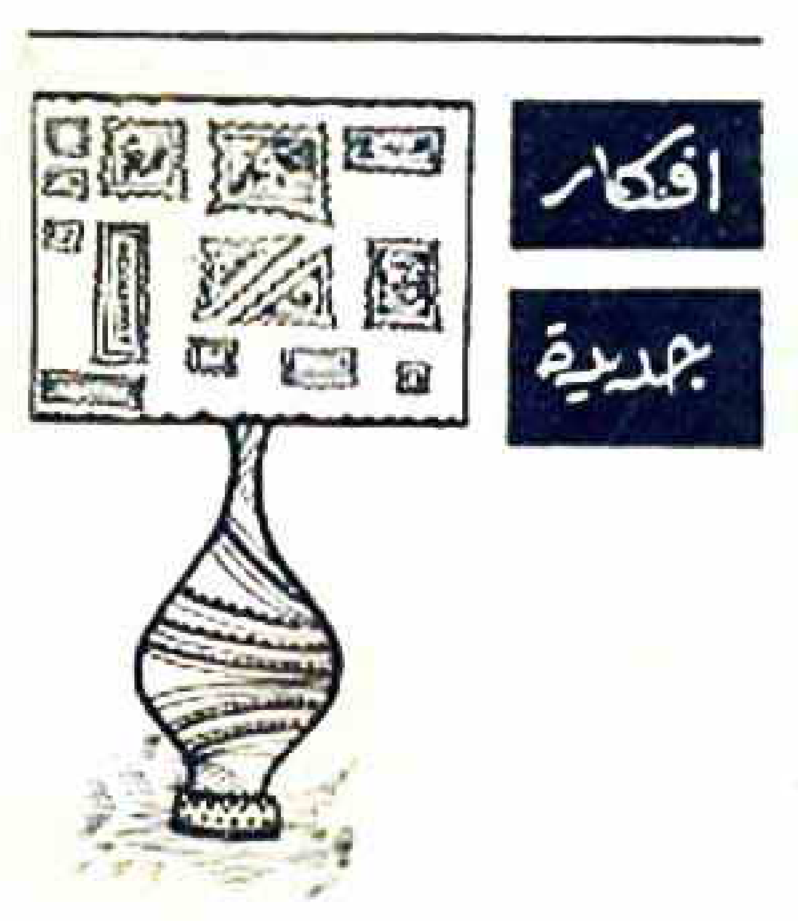
***

فارتفعى يا راية الحرية
ارتفعى ايتها الراية المصرية
اليك اغلى هدية
روحى ودمى هدية
يا ايتها الراية المصرية .

بقلم الصديق /
مصطفى عبد الفتاح ناصف

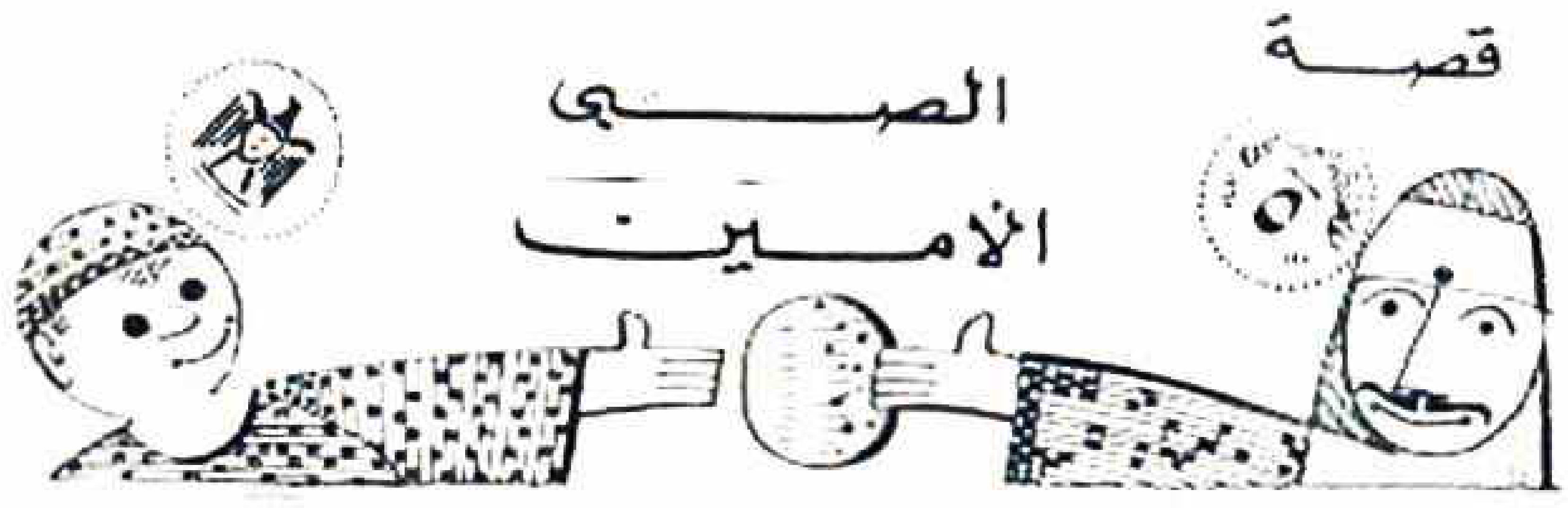


افكار جديدة



اذا اردت تجديد « اباجورة قديمة » فاليك هذه الفكرة المبتكرة : انتق مجموعة جميلة من الطوابع النادرة والصقها بطريقة زخرفية على الاباجورة مع مراعاة استعمال مادة لاصقة من نوع جيد .

قصة الصبى الامين



دعا غنى الى بيته خمسين طفلا من أطفال القرية ، ووضع أمامهم سلة مملوءة بالخبز وقال لهم : امامكم الان خمسون رغيفا فلياخذ كل منكم واحدا وعليكم أن تأتوا فى مثل هذه الساعة من كل يوم لياخذ كل منكم حظه . فاقبلوا على الارغفة متزاحمين يتسابقون الى أكبرها ، ثم انصرفوا جميعا دون أن يقولوا للمحسن كلمة حمد أو شكر الا واحدا منهم ظل واقفا فى مكانه حتى فرغ الجمع كله ، ثم ذهب الى السلة ، واخذ الرغيف الباقى ، واتجه الى الرجل وشكره . ثم حضر فى اليوم التالى ، وحدث ما حدث فى اليوم السابق ، واخذ الطفل الوديع الهادىء الرغيف الذى تبقى فى السلة وذهب الى منزله لياكله مع امه ، ولكن دهشته كانت عظيمة عندما شقه فوجد فيه دينارا ، ولم يطل تفكيره ، بل ذهب مسرعا الى الرجل قائلا له : لقد وجدت ياسيدى هذا الدينار فى رغيف ولست اشك فى أنه وضع خطأ .. فقال له المحسن : بل هـذا الدينار لك ياولدى . لاننى وضعته فى أصغر الارغفة عامدا ليكون اجرا حسنا لمن كان فى مثل قناعتك وادبك فخذه وهاك مثله جزاء امانتك .

اختيار : مجدى سعيد بسيونى ـ السويس


نونو و بُقلظ
اللي قالوا لچوني ظظ ظظ !!!..


هيه !!
حسستم فين
أبله "علية" ؟
آه
آه يا وداني


في في في
ف بورفؤاد !!
في أي مكان
في "بور
فؤاد"!
فوق
فنطاس
المية !!
آه!
آه


يالله بينا يا "بقلظ" على بورفؤاد !!
مش معقول ..
نلاقي العدو استولى
على المعدية !!
هئ


وجرى "النونو" وخلفه "بقلظ"..
لما نوصل المعدية يبقى يحلها حلّال !

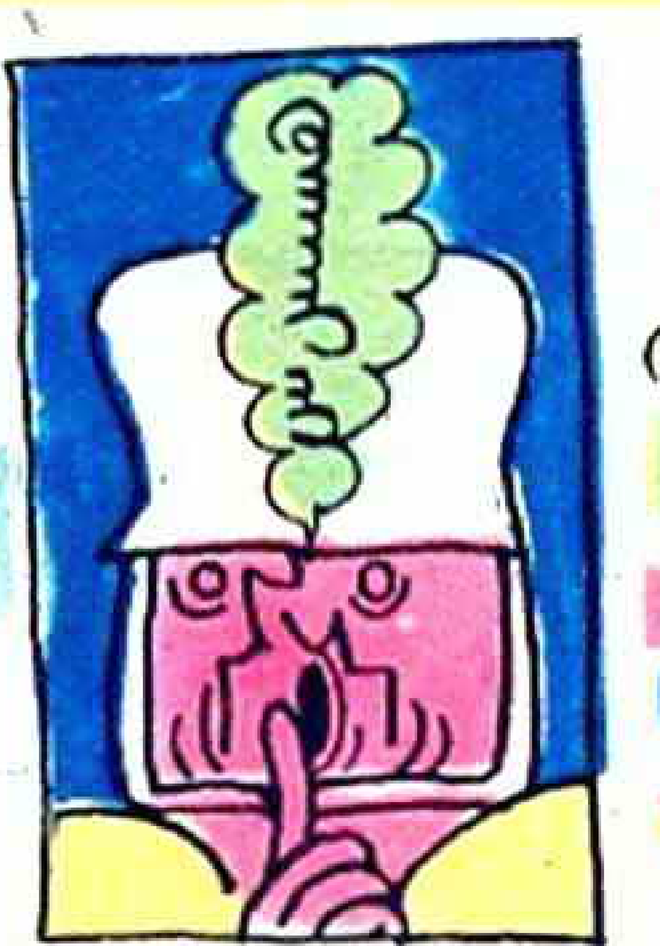

إلى أن وصلوا إلى المعدية ورأوا استحكامات الحراسة!


لأ .. لأ ..
مافيش مرور !!


وغمز "النونو" "بقلظ" ...
عيط بصوت عالي
يا "بقلظ" !!

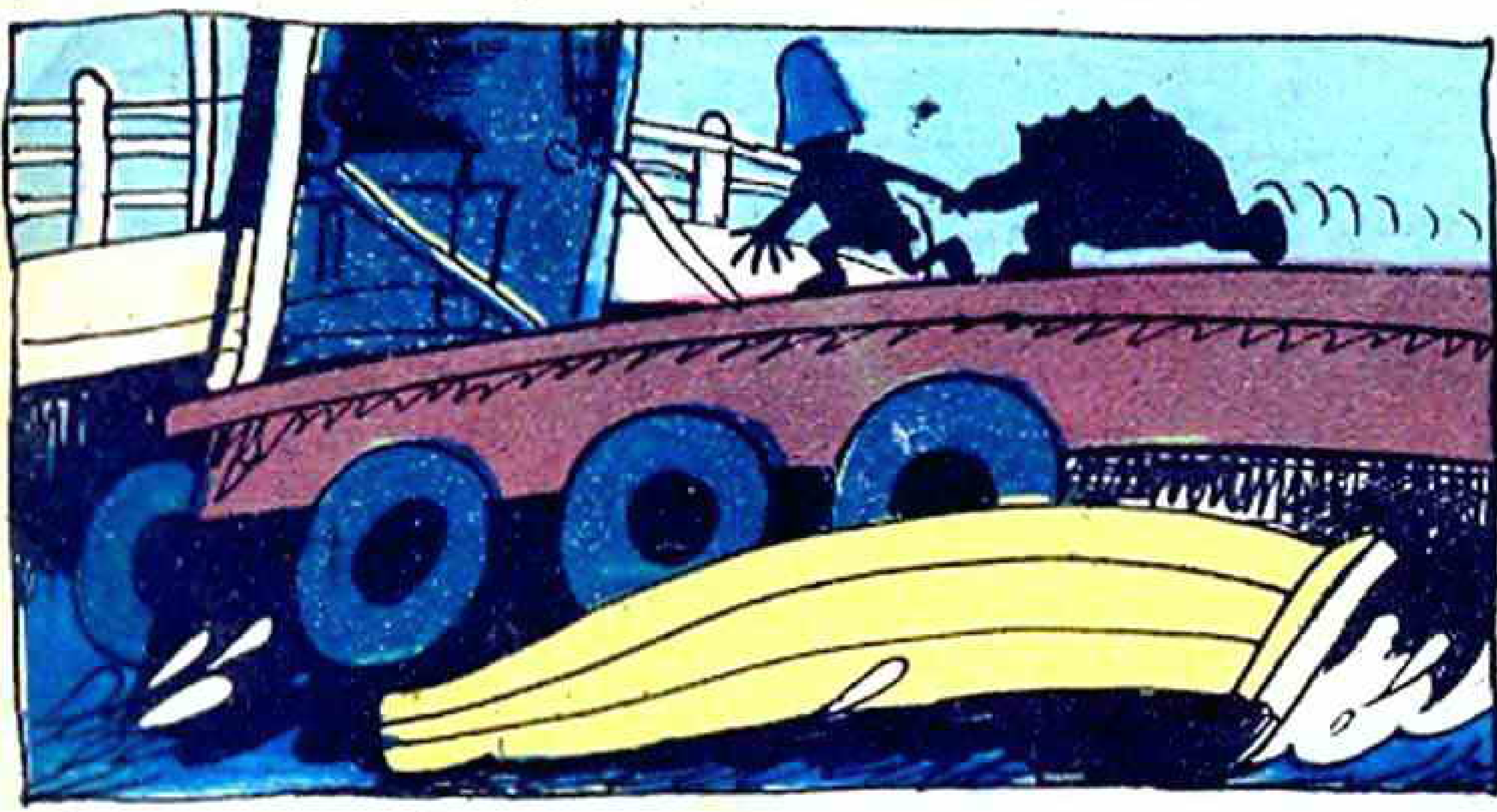
عدوان ١٩٥٦ في بور سعيد .. فاجأت الدورية ابلة « علية » والفدائي وقبضوا عليهما ، بعد ان هرب « نونو » و « بقلظ » .. وحزنا عندما شاهدا بور سعيد لاول مرة بعد الغارات وقد تهدمت ، ناما حتى الفجر واستيقظا على صوت خطوات جندي من العدو .. تغلبا عليه وربطاه وحاولا معرفة مكان ابله « علية » !! ..





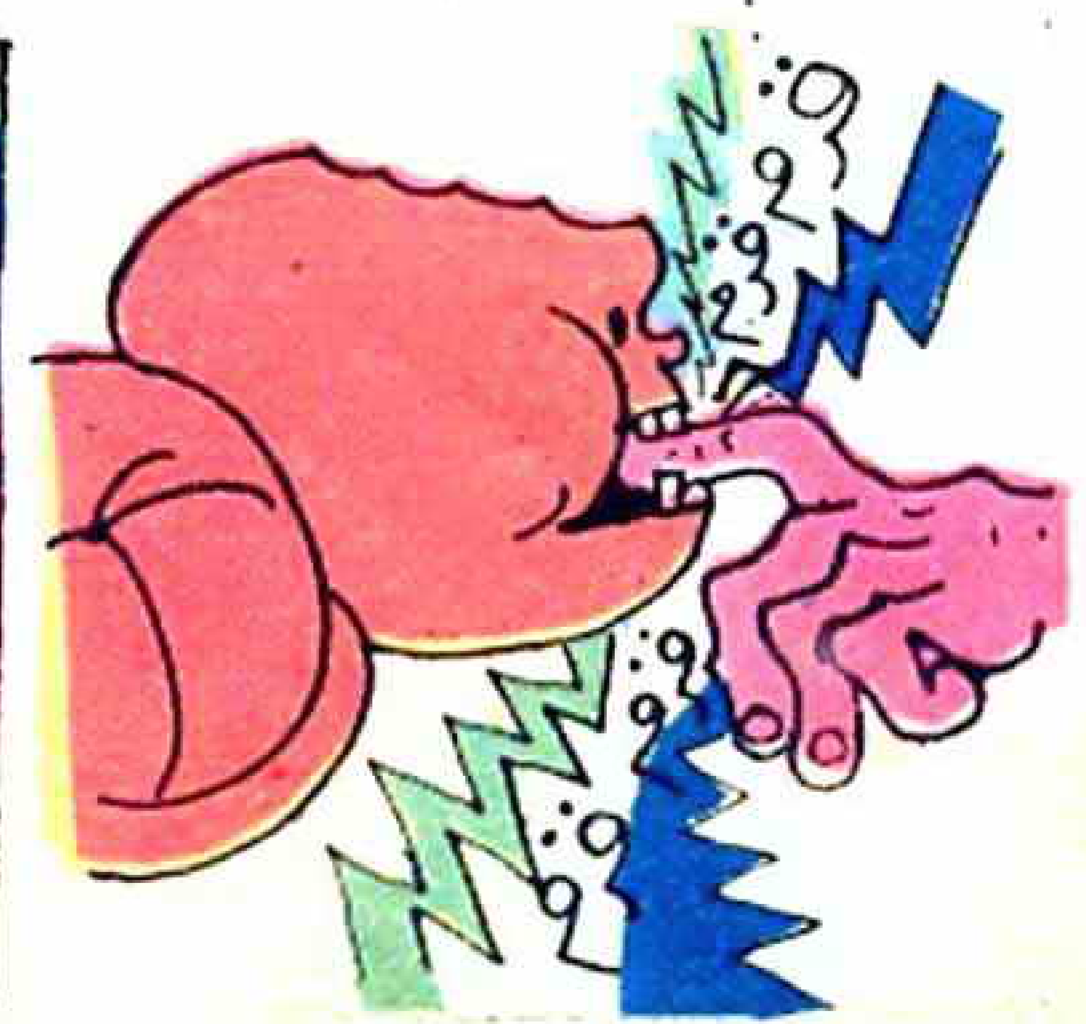
















والبقيه في العدد القادم !



قصة

صينية

دموع الوفاء

كان « توتارو » يعيش فى قصره الصغير ، على ضفاف بحيرة هادئة .. يعيش وحيدا بلا زوجة ولا أولاد .. ولا شيء يؤنس وحدته .. وفى أحد الايام .. خرج يتنزه بجوار البحر وبينما هو غارق فى أفكاره اذ به يلاحظ وجود مخلوق عجيب يجلس بجوار البحر .. كان جسمه جسم رجل ، ورأسه رأس حوت صغير .. ولونه أسود كالابنوس ، وعيناه خضراوين كالزمرد .. وله شارب أبيض يتدلى تحت أنفه ..

وقف « توتارو » مندهشا ينظر للمخلوق الغريب الذى قال له :

ـ اننى يا سيدى مخلوق مسكين اسمى « سامبيتو » .. كنت وزيرا عظيما فى مملكة الحوت .. ولكنى ارتكبت خطأ فى حق الشعب الامين ، فعاقبنى ملك الحيتان بالخروج من قصره .. والخروج من البحر أيضا .. ومنذ أيام وأنا أتجول باحثا عن مأوى .. وعن طعام !

كان المخلوق المسكين يتحدث بلهجة بائسة .. لمست قلب « توتارو » ،فأخذه معه ووضعه فى البحيرةالهادئة .. وأحضر له طعاما وفيرا من الاسماك الصغيرة ..

وهكذا عاش « سامبيتو » ، مع « توتارو » ، أياما وأياما .. وشهورا طويلة !

وفى أحد الايام .. ذهب « توتارو » الى المدينة ليشترك فى عيد كبير ، يقام كل عام . وأخذ يتجول فى الطرقات يشاهد المهرجانات والاحتفالات سعيدا بما يراه .. حتى بدأت مواكب الفتيات تملأ الطرقات .. ووقعت عينا « توتارو » على فتاة جميلة جدا ، تتوسط عربة الزهور .. رقيقة كالوردة .. حلوة كالقمر .. فقرر « توتارو » أن يتوجه الى منزلها ويطلب يدها من والدها ..

وفى نفس اليوم .. نفذ ما فكر فيه ، ولكن والدها ابتسم وقال له : « يا عزيزى « توتارو » ، اننا من قرية صغيرة تعدادها ألف فلاح .. وأنا رئيس هذه القرية .. وقد قررت ألا أزوج ابنتى الا لمن يقدم لها ألف جوهرة حمراء .. أوزعها على أفراد شعبى .. اذهب وعد بالجواهر .. فأزوجك ابنتى » .

عاد « توتارو » حزينا الى بيته ، فهو لا يملك هذه لجواهر .. وشعر بالعجز ، وبالمرض ، ورقد فى سريره مريضا ..

مرت الايام والمرض يشتد به .. والطبيب يزوره بلا فائدة . وقال له أخيرا :

يا عزيزى « توتارو » انك مريض بالحزن .. وهذا الحزن ليس له دواء .. أعتقد أنك ستموت قريبا !

وفى هذه الاثناء كان « سامبيتو » يخرج كل ليلة ليقف على باب قصر سيده .. حتى مر أسبوع كامل بدون أن يراه فقرر أن يدخل ليزوره

وفى الفراش كان «توتارو» يستعد للموت .. وعند قدميه جلس « سامبيتو » حزينا ، فقال له « توتارو » : « يا عزيزى المسكين .. ماذا ستفعل بعد موتى .. لن تجد من يرعاك أو يطعمك ، كم أنا اسف وحزين من أجلك » !

اشتد الحزن « بسامبيتو »



المخلوق العجيب ، وأخذ يبكى .. كانت دموعه تخرج من عينيه الزرقاوين حمراء كالدم .. وتنساب على وجنتيه ثم تسقط على الارض . ولكنها ما تكاد تصل الارض حتى تجف ، وتتحول الى جواهر حمراء ..

ذهل « توتارو » ، ونظر الى دموع « سامبيتو » ، ثم

تقفز الى الارض يجمع الدموع ويعدها ..

كف « سامبيتو » عن البكاء .. وسأل سيده عن القصة ، فأخبره بسبب حزنه ، وأنه لا يملك ألف جوهرة حمرا .. ثم قال له :

« ولكن دموعك يا عزيزى تحولت الى جواهر حمراء .. ولذلك سأتمكن من الزواج ودفع مهر العروس .. فقط عليك أن تبكى مرة أخرى لاحصل على العدد كاملا .. وهو ألف جوهرة » !

هز « سامبيتو » رأسه وقال : « للاسف ، اننى لن أستطيع ان أبكى .. فان دموعى لا تتحول الى جواهر .. الا اذا كانت دموعا صادقة .. ولقد كنت حزينا عليك حقيقة ، ولذلك بكيت .. أما الان فلن أستطيع البكاء .. »

صمت « سامبيتو » قليلا ، ثم قال : « اسمع : عندى فكرة ، فى الفجر تعال معى الى شاطىء البحر . وعندما أرى وطنى وأهلى سأتذكر أيامى الماضية وسأبكى بدموع حقيقية ! »



وفعلا .. فى الفجر ، ذهب « توتارو » مع « سامبيتو » الى شاطىء البحر ، وأخذ « سامبيتو » يحدق فى المياه ، حزينا ، يتذكر أيامه وماضيه ، يتذكر أهله ووطنه .. وحرمانه منهم ، وبدأت دموعه تنساب فى هدوء على خديه .. وبدأت تنزل الى الارض وتتحول الى جواهر ..

وأخذ « توتارو » يجمع الجواهر .. وفجأة وعندما اكتمل العدد الى ألف جوهرة .. انشقت مياه البحر عن موكب كبير من شعب « سامبيتو » الذى سمع صوتا يقول له : « لقد غفر لك الناس ما فعلت بهم ، لانك عملت عملا طيبا ..مرحبا بعودتك الينا يا « سامبيتو » مرة ثانية »

وأسرع « سامبيتو » يودع صديقه ، ويعود سريعا الى بلده ..

وذهب « توتارو » بالالف جوهرة .. وعاد بعروسه ..

وعلى الرغم من مرور الايام والاعوام .. فان « توتارو » لا ينسى أن يذهب مع عروسه الى البحر .. كل يوم فى الفجر .. ويلقيا الى « سامبيتو » بزهرة .. من زهور الوفاء !



ها ها !

بدون تعليق

- شايفة المركب !!

ترزى العصر الحجرى

بدون تعليق



SCAN BY :
M.R.B
Raafat & Rabab


عرب كوميكس
M.RAAFAT
ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net